الخليج

اقتصاد, أسواق الإمارات

18 يوليو 2022 14:24 مساء

«دبي المالي» يُرحب بإدراج أسهم «تعاونية الاتحاد»



• خالد الفلاسي: الإدراج يعكس حرصنا على تعزيز مصالح الأعضاء

• حامد علي: خطوة تتناغم مع جهود تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق

• قيمة حقوق المساهمين تتجاوز حاجز الثلاثة مليارات درهم

• معدل نمو صافي الأرباح التراكمي بين 1984 و2021 % 20.5

دبي: «الخليج»

رحب «سوق دبي المالي» بإدراج أسهم «تعاونية الاتحاد»، أول تعاونية استهلاكية في دولة الإمارات العربية المتحدة تُقدم على هذه الخطوة الرائدة، تنفيذاً لقرار مجلس الوزراء بشأن تداول أسهم الجمعيات التعاونية في الأسواق المالية في الدولة، والهادف إلى تعزيز البيئة التنظيمية للتعاونيات ورفع تنافسيتها.

وشهد سوق دبي المالي احتفالية خاصة بهذه المناسبة، حيث قام ماجد حمد رحمة الشامسي، رئيس مجلس إدارة «تعاونية الاتحاد»، بقرع جرس بدء التداول في السوق بحضور حامد علي، الرئيس التنفيذي لـ «سوق دبي المالي» و«ناسداك دبي»، إلى جانب عدد من كبار المسؤولين من الجانبين.

ضمن قطاع السلع الاستهلاكية والكمالية، (UNIONCOOP) وبدأ تداول أسهم «تعاونية الاتحاد» تحت رمز التداول الأمر الذي يُمكن المستثمرين من تداول أسهمها بنفس الآلية المتبعة مع الشركات الأخرى المدرجة في السوق. ويعزز الإدراج الجديد المكانة الرائدة لـ «سوق دبي المالي» وجهة إدراج مفضلة من قِبل الشركات الرائدة محلياً وإقليمياً، كما يدعم الجهود المبذولة من مختلف الأطراف المعنية، لتسريع وتيرة تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي.

وتُعد «تعاونية الاتحاد» من أكبر التعاونيات الاستهلاكية على مستوى الدولة، وقد تجاوز إجمالي قيمة حقوق مساهميها حاجز الثلاثة مليارات درهم. وتمتلك سجلاً حافلاً بالإنجازات والتميز التشغيلي والمالي منذ عام 1984، حيث حققت معدل نمو سنوي تراكمي نسبته 20.5% لصافي الأرباح بين عامي 1984 و2021، في حين بلغ معدل النمو السنوي التراكمي للمبيعات 16.85%. وسجلت التعاونية ارتفاعاً نسبته 2.6% في صافي أرباحها خلال الربع الأول من عام 2022 وصولاً إلى 116.5 مليون درهم، علماً بأن أرباحها الصافية بلغت 413 مليون درهم خلال عام 2021 بهامش ربح نسبته 21%.

وقال خالد الفلاسي، الرئيس التنفيذي لـ «تعاونية الاتحاد»: «يعكس الإدراج في سوق دبي المالي حرصنا التام على تعزيز حماية مصالح الأعضاء عبر توفير آلية نظامية وفعالة وشفافة لتداول أسهم تعاونية الاتحاد. ونحن عازمون على تحقيق أقصى استفادة ممكنة من وجودنا في سوق المال سواء في ما يخص تمكين تعاونية الاتحاد من الاستفادة من توظيف المقومات العديدة لأسواق المال، بما يخدم جهود تنفيذ استراتيجيتنا للنمو أو تزويد الأعضاء بخدمات أسواق مالية متطورة عبر منظومة الخدمات الذكية والإلكترونية لسوق دبي المالي».

وقال حامد علي، الرئيس التنفيذي لـ «سوق دبي المالي» و«ناسداك دبي»: «نُرحب بإدراج أسهم تعاونية الاتحاد في خطوة مهمة تتناغم مع جهود تنفيذ استراتيجية تطوير الأسواق المالية في دبي ومساعي سوق دبي المالي الحثيثة لتنويع الفرص الاستثمارية. وسوف يُمكن هذا الإدراج المستثمرين من المشاركة في قصة نجاح لافتة لإحدى أبرز التعاونيات الاستهلاكية في الدولة بصفة خاصة، وقطاع التجزئة بوجه عام الذي يتسم بحيوية وأهمية فائقة ضمن المنظومة الاقتصادية في دبي، الأمر الذي سيزداد رسوخاً في قادم الأيام مع استفادة التعاونيات من المقومات العديدة للإدراج في السوق، إذ نتطلع لإدراج المزيد من التعاونيات في المرحلة المقبلة».

وتركز استراتيجية «تعاونية الاتحاد» على زيادة الأرباح والعائدات للمساهمين من خلال رفع مستوى المبيعات والإيرادات، مع مراقبة التكاليف بعناية، علاوة على التطوير المستمر للخدمات بما يعود بالنفع على العملاء. وشهدت أعمال تعاونية الاتحاد توسعاً لافتاً خلال السنوات الماضية، إذ انطلقت عبر فرعين فقط في عام 1984 ليصل عدد فروعها في عام 2021 إلى 24 فرعاً، إضافة إلى 4 مراكز تسوق. وفي السياق ذاته وصل عدد أعضائها إلى 36,659 عضواً بنهاية عام 2021، في مقابل 315 عضواً فقط في عام 1984.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©